Unknown Title

•••

تفاصيل اعتداء مسلحي الهيئة الشرعية في مشفى العيون التي تشكل جبهة النصرة جناحها التنفيذي كما وردتنا:

"جاء المدعو أبو حفص صباح اليوم الثلاثاء، إلى مقر للمحكمة المدنية التابعة لمجلس القضاء الموحد في منطقة المواصلات بحلب وطلب من قاض في المحكمة المذكورة وهو الشيخ "عبد الحميد مزراب" أن يخلي المبنى فرفض الشيخ وقال للمدعو أبو حفص: أمهلنا حتى الواحدة ظهراً ريثما تجتمع اللجنة ويأخذوا قرار الإخلاء أو البقاء.

وقد كانت كل من الجهتين "الهيئة بقيادة جبهة النصرة" والمحكمة التابعة لمجلس القضاء قد اتفقتا، بعد الاعتداء الأول منذ يومين أن تجتمع لجنة من كل جهة لتحسم أمر المبنى هل هو للقضاء الموحد أو لجبهة النصرة؟ وتعهد يومها عضو الهيئة الرئاسية في الهيئة الشرعية ألا يتعرض أحد منهم للمبنى.

غادر أبو حفص وبعده بربع ساعة تقريباً جاءت ست سيارات مسلحة ومليئة بالعناصر المدججة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وطوقت المبنى ووجهت السلاح على الموجودين فيه، دخل العناصر المبنى وتصادموا مع القضاة العزّل، وكان من بين القضاة حسبما وردنا: أحمد أديب خلوف (أبو الفدا)، محمد ناصر الحوت (أبو نبهان)، وشفيق مصطفى، والمحامي أمين عبد اللطيف، ومروان كعيد، وبعض عناصر الحرس التابعين للمحكمة.
هجم عناصر الهيئة على الشيخ عبد الحميد مزراب وضربه أحدهم لكمة على صدره فسقط الشيخ على الأرض، وحملوه بعنف واختطفوه وزجوه في إحدى السيارات.

أما أبو الفدا فقد اجتمع عليه حوالي سبعة مسلحين من الهيئة وحاولوا وضع الأغلال في يديه، فقاومهم، فأمسكوه من كتفه وضربوا رأسه بزاوية "البيكآب" مما أدمى جبينه، ثم رفسه أحد عناصر الهيئة بعنف على ظهره لإدخاله في السيارة.

أما القاضي مروان كعيد فقام أحدهم بضربه بأخمص البندقية على رأسه. كما قاموا بضرب ولكم عدد من عناصر الحرس الموجودين واقتادوهم مع القضاة وأهل العلم، بدون مذكرة اعتقال إلى مقر الهيئة الشرعية بمشفى طب العيون، ثم بعد حوالي ثلث ساعة، اقتادوهم إلى مكان آخر، حاول الناس معرفة المكان فلم يرد عناصر الهيئة بأي جواب، ثم تبين أن الوجهة كانت "مقر جبهة النصرة"

بعد حوالي ساعة، جاء أمير الجبهة مع المدعو أبو حفص، واتفقوا على تعيين قاض محايد ليحكم في الاعتداء الذي حصل وفي قضية ملكية المبنى.

ملاحظة مهمة: من الجدير بالذكر أنه بعد الإفراج عن القضاة وأهل العلم، قطع مسلحو الهيئة الطرقات المؤدية إلى مشفى العيون من عند دوار الحاووظ ومن جهة دوار قاضي عسكر ونصبوا قناصات وحواجز ومتاريس !!
وجاء قادة الألوية إلى مجلس القضاء بالأنصاري وجهزوا سيارات دوشكا وسيارات رشاش م ط والآن الوضع خطر جداً والكل مستنفر. نرجو النشر لتبيين الأمر فالوضع ما عاد محتملاً وشتم وتكفير أهل العلم من قبل هؤلاء لم يعد يطاق."

See less

Comments